والتبسيط هو تقليل حجم القضية التي يجري التحقيق حولها ، أو تبسيط خطورتها على الامن أو خطورة نتائج الاعتراف بها على المناضل ، أو في حالات أخر تبسيط وتقليل حجم الاعتراف المقدم من قبل المعتقل بالقياس لما هو مطلوب منه .

وحتى ينجح هذا الاسلوب لابد من خداع المعتقل حيث يشرح المحقق ما معناه : قضيتك بسيطة ولا تستحق كل هذا التعذيب ، ولو كنت مكانك لما كنت عنيد مثلك ، كلها كلمتين (وخلصنا) ، واساسا حرام ان تكون انت في التحقيق لهذه المدة وتدخل السجن بقضية كهذه (والله .ا انا عارف لماذا حبسوك بقضية من هذا النوع) احسن اعترف حتى نبحث لك عن حل ، لو انك اعترفت امس لكنت اليوم في البيت .. ونحن من جانبنا لا نستطيع تقديمك لمحاكمة ونحكمك على قضية بسيطة كهذه او ان قضيتك بسيطة وكلها ست شهور وتذهب للبيت وانا ساساعدك وهذا افضل من ان تخسر يدا او رجلا طول حياتك ، او تنخلع عينك او تعجز جنسيا وتصبح مثل (المراة) . لم العناد .. نحن نعرف انك لم تفعل شيئا يمس بامن الدولة . (وبفرض ان لدى المحقق بعض المعلومات) انت فعلت كذا وكذا وهذه بسيطة ، وفلان قال لك اعمل كذا وانت رفضت ليس في ذلك شيئا ... هذه مسالة بسيطة ولا اريد ان اقدم فيها تقرير للمسؤولين او هذه مسالة بسيطة وانا نفسي الذي سأقدم التقرير وساكتبه لصالحك واذا لم تتعبني ساساعدك ، ويقول ايضا ليس لدي وقت لقضية كهذه واريد ان اذهب الى البيت اذ تكلمت وساعدتني ولم تعطل ذهابي لبيتي وأولادي فانني ساقف الى جانبك .. وايضا ... انت عامل نفسك صامد .. انت غلطان فلان مسؤول المجموعة اعترف ، وضع كل ما لديه على الطاولة ، وافرجنا عنه وماذا سنفعل بك انت او ان قضية فلان المسؤول لا تستحق اكثر من خمسة اشهر سجن ، فكم شهرا

ستقضي أنت .. اننا سنبقيك خمسة اشهر في الزنزانة اما اذا اعترفت فاما أن تعيش مع المساجين ثلاثة اشهر او ربما نفرج عنك فورا .. ونريحك من العصا والتعذيب والسجن ... نحن نعرف عنك كل شيء ، والمعلومات وصلتنا من القيادة من الشام قبل ثلاثة شهور ، ولو لاحظنا خطورة لاعتقلناك من قبل لكن مسألتك بسيطة .. (واذا كان استخدام هذا الاسلوب بعد جولة قاسية من التعذيب والتهديد بتكرارها يلجأ المحقق الى تبسيط القضية الى ادنى حد ممكن ، وتهويل التعذيب الى اقصى حد ممكن بحيث ان قضية كهذه لا تستحق كل هذا التعذيب ، وان التعذيب القاسي ينتظر الجميع وحتى ولو كانت قضاياهم بسيطة الا اذا اعترفوا ... وحتى تبسط القضية في جو من التشكيك لدرجة انها لعبة مدبرة من السابق وليس فيها اي شيء أمني وان مجرد الاعتراف وهو الحل الامثل يعني نهاية المعاناه والسجن !!

ان استمرار التركيز بهذه العبارات او بعضها او مثلها انما يهدف الى حشر المناضل في الزاوية ، زاوية مريحة له ظاهريا (فمسألته بسيطة !!) وحصر تفكيره وخياراته بين أن يقول شيئا (قليلا ولا اهمية له) وبين أن يظل في اقبية التعذيب أبد الدهر . بين أن يقول بعض مما عنده لهم ويرتاح ، وبين ان يقضي في التعذيب ، او يمضي مدة طويلة في الزنازين ومسؤولة في الخارج بعيد عن الخطر وبمعنى اخر يهدف التركيز بهذا الاسلوب لزعزعة تصميم المناضل وثباته ، ودفعه لربط نتائج جولات التحقيق كلها معا بحيث تبدو في نظرة مرعبة ومؤثرة يخشى استمرارها ويفضل الاعتراف (لهؤلاء الناس اللطفاء الحكماء الذين يحبون مصلحته ، ولولا انهم يحبون مصلحته لما نسفوا بيته واعتقلوه وعذبوه) .

وحتى يحققوا نتيجة خلق الترابط بين نتائج جولات التحقيق السابقة فقد يلجأ المحقق الى ضرب المعتقل ، وتشكيكه محاولا التأثير عليه نفسيا بهذين الاسلوبين